

1287: هل ان التمحيص والغربة التي تحصل في الشيعة تكون بعد حصول العداوة والاختلاف فيما بينهم والتي تصل الى البراءة من بعضهم بعضاً؟

2017-12-17

عبد الكاظم الجابري: مجموعة منتظرون 3 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

روي عن الامام الصادق عليه السلام انه قال لعبد الرحمن بن سيابة: " كيف أنتم اذا بقيتم بلا امام هدى ولا علم يتبرأ بعضكم من بعض، فعند ذلك تميّزون وتمحصون وتغربلون..."
كمال الدين 2: 384/36ح/باب 33

سؤالي هل نفهم من هذا الحديث ان التمحيص والغربة يكون بعد العداوة التي تصير بين الشيعة والتي تصل الى البراءة من بعض؟!

☒☒الجواب:

التمحيص والغربة للمؤمن بفرده لا يختص بمرحلة دون اخرى فهما والايمان صنوان مترافقان ولكن هناك مراحل يتم فيها التمحيص ضمن إطار الامة اي ان التمحيص ناجم من فتنة تعتمل في داخل الامة وتموج فيها أطراف الناس من كل حدب، والرواية تشير الى هذا النمط من الفتن التي تعصف بالمؤمنين ولكنها لا تخصها بمرحلة معينة، وانما تصف بعض الفتن من الشدة بمكان على المؤمنين بحيث انهم يفقدون البوصلة التي تدلهم على الطريق.